

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله (فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياما .

وقد ذكر ابن طباطبا غداة غدير خم فى قوله للوسمى .

(يا من يسر لى العداوة أبدها ... واعمد بجهدك أو ذر) .

(عندى عادة مشكورة ... فيمن يعاديني فلا تتجبر) .

(أنا واثق بدعاء جدى المصطفى ... لأبى غداة غدير خم فاحذر) .

(وإنا أسعدنا بإرث دعائه ... فيمن يعادى أو يوالى فاصبر) .

1069 - (ليلة الهرير) كانت بصفين فاشتد فيها القتال وكشفت الحرب عن ساقها وتناثرت الرءوس وكثر عدد القتلى وكان على رضى الله عنه كلما قتل واحدا كبر تكبيرة فأحصيت تكبيراته تلك الليلة فبلغت سبعمئة وضرب المثل بهذه الليلة فى الشدة واستفحال المطاردة .

1070 - (ليلة الفرزدق) يضرب بها المثل ليلة يبلغ فيها الخليع النهاية من الخلاعة وتعاطى الفحش والركض فى حلبه المآثم وقصتها أن الفرزدق نزل ليلة بدير راهبة فأكل عندها طفيشلا بلحم خنزير وشرب من خمرها وزنى بها وسرق كساءها ثم قال الله در أبى المراغة يعنى جريرا فى قوله .

(وكنت إذا نزلت بدار قوم ... رحلت بخزية وتركت عارا) .

وبعض الرواة ينسب القصة إلى أبى الطمحان القينى